

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو عمرو : معناه أنه يعجب من تغيير العادات ؛ لأن الريقة تذهب القوباء على العادة فتفل على قوبائه فما برأت فتعجب مما تعهده وجعل القوباء على الفاعلة والريقة على المفعولة . وإفلاقة بالكسر : كورة صغيرة من أعمال البحيرة بالديار المصرية .
ف ن ت ق .

الفندق كقنفذ أهمله الجوهري وقال ابن عباد : هو خان السبيل لغة في الفندق بالدال وأنكره الخفاجي في شفاء الغليل . قلت : وهو غير متجربه فقد قال الفرّاء : سمعت أعرابياً من قضاة يقول : فندق للفندق وهو الخان .
ف ن د ق .

الفندق كقنفذ أهمله الجوهري وقال اللّيث : حمل شجرة مدحرج وهو البندق يُقشّر عن حبّ كالفستق . وقد تقدّم ذكره . قال : والفندق بلغة أهل الشام : الخان السبيل من هذه الخانات التي ينزلها الناس مما يكون في الطرّيق والمدائن وهو فارسي حكاه سيويّمة والجمع الفنادق . وفي الأبيات المشهورة في القربة وعظّمها : .

" يا صاح سكن الفنادق وفندق : ع قُرب الممصصة . وفندق : لقب مُحدث .
وفندق الحُسين : ع . والفنديدق بالتصغير : ع بحلاب . وقال اللّيث :
الفندق بالضم : صحيفة الحساب . وقال الأصمعي : أحسبه مُعرّباً . قلت :
والمشهور بالقاف وسيأتي .

ف ن ق .

الفنيق كأمير : ع قُرب المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام . والفنيق : الفحل المكرم الذي لا يُؤذى لكرامته على أهله ولا يُركب . قال عنتر بن شدّاد : .

ينباع من ذفرى غصوب جسرة . . . زيافة مثل الفنيق المكرم . وقال عمرو بن الأهتم : .

بأدماء مرّباع النّبتاج كأنّها . . . إذا عرّضت دون العشار فنيق وقيل : جمّل فنيق : مودع للفحلة . قال أبو زيد : هو اسم من أسمائه وذكر في كتاب الإبل . ج : فندق ككُتب ج جمع الجمع : أفناق كطُنُب وأطُناب الأول عن أبي

زَيد والثاني عن ابن دُرَيد كما في الصِّحاح . وقال الأعشى : .

ونَدَامَى بيضُ الوجوهِ كأنَّ ال ... شَرَّ رَبِّ مَنهم مَصَاعِبُ أَفْئاقُ وقال أبو عمرو :
الفَنَيْقَةُ : الغِرَارَةُ الصَّغِيرَةُ . وقال غيرُهُ : وَعَاءُ أَصْغَرُ من الغِرَارَةِ ج :
فَنَائِقُ وأنشدَ أبو عمرو : .

" كأنَّ تحَتَّ العُلُوِّ والفَنَائِقِ .

" من طولِهِ رَجَمًا على شَوَاهِقِ وجاريةُ فُنُقُ بضمِّ تَيْنٍ ومِفْئاقُ بالكسْرِ
واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على الأوَّل : جَسِيمَةٌ حَسَنَةٌ فَتِيَّةٌ مَذَعَّمَةٌ . وقال الأصمعيُّ :
امرأةُ فُنُقُ : قليلةُ اللَّحْمِ . وقال شَمِرٌ : لا أعرِفُ ولكنَّ الفُنُقَ المُنْعَمَةٌ
وأنشدَ قولَ الأعشى : .

هَرَّ كَوَلَّةُ فُنُقُ دُرْمٌ مرافِقُها ... كأنَّ أحمَصَها بالشَّوْكِ مُنتَعِلُ قال :
لا تكون دُرْمٌ مرافِقُها وهي قَلِيلَةُ اللَّحْمِ . وقال ابنُ الأعرابي : فُنُقُ كأنها
فَنِيقُ أَي : جَمَلٌ فَحْلٌ . وقال الأعشى : .

وأثيثٌ جثَلُ الذِّبَابِ تُرَوِّبِي ... هـ لَعُوبُ غَرِيرَةٌ مِفْئاقُ وناقَةٌ فُنُقُ :
فَتِيَّةٌ سَمِينَةٌ لَحِيمَةٌ ضَخْمَةٌ . قال رؤبة : .

" تَنَشَّطَتَّه كُؤُومٌ مِغْلَاةِ الوَهَقِ .

" مَصْـبُورَةٌ قِرْوَاءَ هِرْجَابِ فُنُقِ .

" مائِرَةٌ الضَّبْعَيْنِ مِصْلَابِ العُنُقِ وأفندقَ الرَّجُلُ : إذا تَنَعَّمَ بعدَ بؤسٍ .
والتَّفْنِيقُ : التَّنْعِيمُ وهو مَفْئوقٌ مُنْعَمٌ . قال رؤبة : .

" وقد تَرَاني مَرِحًا مُفْنَضًا قا .

" زيراَّ أُمَانِي وُدِّ مَنِّ تومِّقا وقال غيرُهُ : .

" لا ذنُوبَ لي كُنْتَ امْرَأً مُفْنَضًا قا .

" أبيضَ نوَّامِ الضُّحَى غَرَّوَنًا وتفنَّقَ الرَّجُلُ : إذا تَنَعَّمَ كما يُفْنِزُّ الصَّبِيَّ
المترفَ أهْلَهُ . وعيشُ مُفَانِقُ : ناعِمٌ . قال عديُّ بنُ زيدِ العِباديُّ يُصِفُ الجَوَارِيَّ
بالنَّعَمَةِ : .

زانهنَّ الشَّفوفُ يَنْضَحْنَ بالمِسِّ ... كِ وعيشُ مُفَانِقُ وحَرِيرُ